

مجلس الأمن يهدد بمعاقبة معرقلي التسوية السياسية في ليبيا



حث مجلس الأمن أطراف الأزمة الليبية على الاتفاق في حوار المغرب على تشكيل حكومة وحدة وطنية، مهددا بفرض عقوبات على الذين يعرفون المرحلة الانتقالية. ودعا بيان للمجلس جميع أطراف الأزمة الليبية إلى المشاركة في محادثات المغرب التي تنطلق اليوم، مشيراً إلى أنه ينتظر بفارغ الصبر هذه الجولة من الحوار الليبي.

وأعرب أعضاء المجلس أيضاً عن القلق الشديد من استمرار العنف في ليبيا، مطالبين جميع الأطراف المتحاربة بوضع حد للأعمال العدائية.

من جهة أخرى، اتفق المشاركون في حوار الجزائر في اختتام أعماله على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية

الجيش الجزائري يحبط محاولة

لـ«إغراق» البلاد بالأسلحة والمتفجرات

أحبط الجيش الجزائري أمس محاولة لإغراق البلاد بكمية كبيرة من مختلف أنواع الأسلحة الخربية والذخيرة والمتفجرات، بالقرب من الشريط الحدودي مع النيجر، وبالتحديد في منطقة تسمى «تيريرين» أقصى جنوب الجزائر، وهي العملية التي تدخل في إطار «محاربة الإرهاب»، وتأمين الحدود.

جاءت العملية ضمن تحرك لإحدى وحدات للجيش، تابعة للطواق العملياتي «عين قزام»، التي تبعد حوالي 400 كيلومتر عن مقر ولاية «تمنراست»، بالقليم الناحية العسكرية السادسة الخاصة بجنوب البلاد، «بناءً على معلومات دقيقة»، بحسب ما أكدت مصادر أمنية جزائرية.

واسفرت العملية عن اكتشاف مخبأ يحتوي على 6 بنادق آلية روسية الصنع من نوع «كلاشينكوف»، وثلاث بنادق من نوع FMPK، وقاذفين صاروخيين من نوع SPG-9، وRPG-7، وقاذفين «هاون» عيار 60مليمترا،

خفر السواحل التونسي

ينقذ 98 مهاجراً غير شرعي

أفادت وزارة الدفاع التونسية الإثنين أن القوات البحرية انقذت نحو 100 مهاجر أفريقي غير شرعي كانوا متجهين إلى السواحل الأوروبية بعد تعطل محرك مركبهم قبالة مدينة جرجيس جنوب شرقي تونس. وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع المقدم بلحسن الوسلاتي أول من أمس، أن خفر السواحل التونسي انقذ 98 مهاجرا غير شرعي من جنسيات أفريقية مختلفة كانوا على متن زورق مطاطي على بعد 41 ميلاً شمال شرقي جرجيس خارج المياه الإقليمية. وأضاف المسؤول بوزارة الدفاع أن المهاجرين هم 64 نيجيريا و14 غينيا و13 من السنغال إلى جانب آخرين من سيراليون وليبيا وساحل العاج والسودان وكان

بينهم رضيعان وثماني نساء.

وقال بلحسن الوسلاتي إن المهاجرين انطلقوا الأحد من السواحل الليبية، مضيفاً أن خفر السواحل تدخل لإجلائهم بعد تلقيه نداء استغاثة إثر تعطل محرك المركب بسبب تسرب المياه.

وزادات وتيرة الرحلات البحرية بصورة غير شرعية في الفترة الأخيرة باتجاه أوروبا مع استقرار الأحوال الجوية.

يذكر أن أغلب الرحلات تنطلق من الشواطئ الليبية بعد أن شددت تونس إجراءاتها الأمنية لمنع تدفق المهاجرين غير الشرعيين باتجاه جزيرة «لمبيدوزا» الإيطالية.

المتعلقة بالتنظيمات المرتبطة بعبادة داعش الإرهابية خارج العراق وسورية والتهديدات التي تعطلها للأمن والسلم العالميين»، فقد قال وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، إن بإمكان العراق الاستفادة من «الإمكانات الجوية العالية جدا، لـ«التحالف» في المعارك المقبلة.

ويستاء مراقبون عن أسباب دعم الأردن الحرب على «داعش» في الأنبار بينما يدعم «النصرة» لمواجهة الجيش السوري في درعا والمنطقة الشرقية؟

يقول القرب من الحركات «الجهادية» في الأردن، رافع السعيد، عن أن المخابرات الأردنية توصلت إلى اتفاق مع «جبهة النصرة» يتضمن دعم هذه المنظمة الإرهابية، في معاركها ضد تنظيم «داعش» الإرهابي في جنوب سورية، ويتضمن الاتفاق أيضا دعم «جبهة النصرة» في حربها ضد الجيش السوري، وحزب الله.

ويسعى الأردن من وراء ذلك، إلى إبعاد تنظيم «داعش» وحزب الله، والجماعات المؤيدة لسورية، من حدوده، عبر احتضان «جبهة النصرة»، وجعل هذه المنظمة التي لا تختلف عن داعش، أداة بيده. ويشير الاتفاق إلى أن الأردن يدعم «جبهة النصرة»، ويسهل نشاطها في جنوب سورية وفي الجولان. وبحسب المصدر فإن هذا القرار الأردني، يستهدف إسناد وتعزيز قدرة «جبهة النصرة» على الدخول في مواجهات ضد «داعش» وأبعادها عن المناطق بخاصة في جنوب سورية في منطقة درعا وكذلك في الجولان الجنوبي.

وأشار المصدر إلى أن يفعل هذا الدعم والإسناد الأردني المنسق مع قيادة المنطقة الشمالية في «إسرائيل» المسؤولة عن الجبهتين السوري واللبنانية، فقد حشدت «جبهة النصرة» عناصرها وبدأت هجمات مضادة ضد الجيش السوري والقوات المساندة وأوقفت اندفاع القوات السورية في الجولان وكذلك في هضبة الجولان وبخاصة منطقة القنيطرة.

ويأتي السؤال هنا هل يستطيع الأردن أن يحارب «داعش» في العراق ويديم النصرة في سورية؟.... نصر الله قالها: «لا يستطيع».

البناء

رسالة اليمن لآل سعود: التدخل البري والبحري خط أحمر

توفيق المحمود

لم تحرز «عاصفة الحزم» بعد ثلاثة أسابيع من انطلاقها أي تغيير في ميزان القوى على الأرض: فقوات الجيش والحوثيين واصلت تقدمها في الجنوب، وتكمل سيطرتها الميدانية وتعزز دفاعاتها.

فقد أدى العدوان السعودي الوحشي إلى رصص صفوف القوى الوطنية اليمنية، بدلاً من انجرارها إلى حرب أهلية كما كان يتوقع المعتدون: ولم ينشق اليمنيون على أنفسهم ولم يركعوا، بل ولم ترتفع أصواتهم بالشكوى أو الولولة، ولم يشتموا العروبة حيث اصطدم آل سعود بالجدار اليمني: فالحملة الجوية تحولت إلى هزيمة فقد تركزت على البنى التحتية والمنشآت الخدمية والمدنية والسكنية، وعلى محاولات بثّ الرعب من خلال تدبير مجازر ضد المدنيين، ليس بالقتال فقط، بل بتدمير دورة الحياة، ما يجعل البلد، وفق تحذير المنظمات الدولية، في مواجهة كارثة إنسانية فمستوى الحدق السعودي على الشعب اليمني يذكرنا بالحدق الصهيوني أثناء العدوان على لبنان وغزة، ولكن مع فارق مؤسف، يتمثل في التأييد العلني أو الضمني للعدوان السعودي على اليمن، لدى أوساط شعبية، بل ولدى ممثلي المظلومية الفلسطينية، بمن فيهم قيادتنا فتح وحماس، اللتان توحدتا في مباركة المذبحة ضد اليمن.

ففي أول اشتباك برّي واسع على هذه الحدود الطويلة تمكنت

قبيلة ممنية من الاستيلاء على موقع المنارة العسكري داخل الأراضي السعودية، وسقط في هذا الاشتباك جنود سعوديون وفرّ آخرون، واستولت على أسلحة حديثة من الموقع المذكور، ما يبني بنوعيه القتال الذي سينشب في حالة إقدام «عاصفة الحزم» على الإجتياح البري لليمن ومن هذا الاشتباك الأول تكون الرسالة قد وصلت من الحوثيين لآل سعود بما سيحصل إذا تجرؤوا على التدخل براً بأن الحوثيين سينقلون المعارك إلى الداخل السعودي.

وتبرز الأهمية الاستراتيجية لليمن بقوة على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية كافة في منطقة الخليج والجزيرة العربية، موقع اليمن الاستراتيجي جعله ساحة صراع محلي ودولي وخصوصا أنه يقع بين السعودية وسلطنة عمان ويطل على مضيق باب المندب أحد أهم المعابر المائية في العالم ويعتبر هذا الموقع الاستراتيجي مصدر اهتمام القوى الدولية باليمن على مر تاريخ هذه البلاد حيث يمثل اليمن البوابة الجنوبية لمدخل البحر الأحمر، ويتحكم بالممر الذي يصله بالمحيط الهندي حيث يمر عبر باب المندب يوميا ما نسبته ثلاثة ملايين وثلاثمئة ألف برميل نفط، بما نسبته 4 في المئة من الطل العالمي على النفط، وتمر عبره إحدى وعشرون ألف سفينة سنوياً، أي أن الشحنات التجارية التي تمر عبر الممر تعادل عشرة في المئة من الشحنات التجارية العالمية كما تحتضن منطقة خليج عدن كلاً من البحر الأحمر والمحيط الهندي وتتحكم كذلك بطرق الملاحة البحرية

حشود للقوات السعودية على الحدود اليمنية وباكستان تدعو إلى حل سياسي

مصر: لا نشارك بقوات برية بل بجوية وبحرية



نفى الجيش المصري أمس أبناء متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي حول مقتل أو إصابة جنود مصريين أثناء عمليات «عاصفة الحزم» في اليمن.

وأشار العميد محمد سمير المتحدث باسم الجيش المصري إلى أن مشاركة القوات المسلحة المصرية في عمليات التحالف مقتصره على عناصر من القوات البحرية والجوية، مشدداً على عدم وجود قوات برية لبلاده حتى الآن ضمن القوات المشاركة في عملية «عاصفة الحزم».

وقال المتحدث العسكري المصري في هذا الصدد: «سبق وتم الإعلان في بيان رئاسة الجمهورية بتاريخ 26/3/2015 مشاركة القوات المسلحة المصرية بعناصر من القوات البحرية والجوية فقط ضمن قوات التحالف المكون من دول مجلس التعاون الخليجي وعدد من الدول العربية والإسلامية في عملية عاصفة الحزم».

وكان برلمان باكستان رفض في 10 نيسان طلبا من السعودية للمشاركة بقوات برية وبحرية وجوية في عملية «عاصفة الحزم».

وأكد البرلمان الباكستاني في قراره حياد إسلام آباد في هذا الصراع، معبراً عن القلق البالغ من «تدهور الوضع الأمني والإنساني في اليمن وتداعيات ذلك على السلام والاستقرار في المنطقة»، مشدداً على أنه «يود أن تلتزم باكستان الحياد حول الصراع في اليمن حتى تتمكن من لعب دور دبلوماسي وقلني لإنهاء الأزمة».

وعبر البرلمان الباكستاني أيضاً في قراره عن دعمه الكامل للسعودية، مشيراً إلى أن إسلام آباد ستقف «كحفا يكف مع السعودية وشعبها»، إذا انتهكت أراضيها أو ظهر أي تهديد للحرمين الشريفين.

هذا الموقف زاد عليه لاحقاً رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف بدعوة الإريانيين إلى التدخل واستخدام نفوذهم لإقناع الحوثيين بالعودة إلى طاولة الحوار لتسوية الأزمة المستمرة في اليمن.

وتعهد شريف تكثيف جهود بلاده الدبلوماسية بالتنسيق مع السعودية لإيجاد حل دبلوماسي للأزمة اليمنية، مشدداً من جهة أخرى على أن تضامن باكستان مع دول الخليج العربية

غير قابل للشك.

وفي ظل هذه التطورات، أعلنت الرياض الإثنين الماضي أنها نشرت قوات تساندها الدبابات والمدربات على طول الشريط الحدودي مع مدينة حرض بمحافظة حجة، وجاء الإجراء السعودي ردا على تهديدات من الحوثيين بالرد على العملية العسكرية التي تقومها السعودية على مواقعهم.

وعلى رغم وجود مخاطر حقيقية من اشتداد الصراع وتحوله إلى مواجهات برية بين الجيش اليمني واللجان الشعبية من جهة والقوات السعودية من جهة أخرى، إلا أن رفض مصر وباكستان إرسال قوات برية إلى المنطقة يقلل من إمكان حدوث مثل هذا

جنيف 3 وحمية الحل السياسي للأزمة السورية

توجهها نحو دورها في الأزمة السورية أم سيكون للعبة الانتظار وقع آخر؟ رئاسة الجمهورية التركية صرحت به،أنه يجب تطوير العلاقات التركية الإيرانية كدولة جوار لها مسؤولية ودور كبير في المنطقة»، ويات أردوغان يعلم أن أحلامه انتهت بإسقاط سوريا، بعد فشل آخر محاولاته في إدلب، واستعداد الجيش السوري لعملية عسكرية لتحريرها، وتراجع دعمه للنصرة بعد أن صنفها انقرة على أنها منظمة إرهابية، ولا بد لتركيا في هذا الصدد من أن تعيد ترتيب أوراقها، خصوصا بعد تهافت الوفود الدولية والعربية إلى سورية لإعادة علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق.

لم يعد أمام المجتمع الدولي إلا الاعتراف بضرورة الحل السلمي والتسيير السري السورية، و بانتظار جنيف 3، تيسر الدولة السورية في المصالحات، ويخطو الجيش السوري ثابتا على الجبهات.

يتم على يد السوريين من دون غيرهم، فيما

أفادت مصادر دبلوماسية أنه سيقتراح إجراء مشاورات جديدة في جنيف ومن المرجح أن تتنقل في أيار أو حزيران لتقييم فرص للتوصل إلى أرضية مشتركة تشمل ممثلين عن الأطراف السورية ومن بعض الدول أيضا، كما أن هذه العملية لن تكون مفتوحة بشأن مدتها.

أما أميركا والتي دعمت الجولة الاولى من مشاورات موسكو، قبل اتفاق الإطار حول الملف النووي الإيراني، وصرحت على لسان وزير خارجيتها جون كيري بأن الحل في سورية يستوجب التفاوض مع الرئيس بشار الأسد، وأنها ستبدل جهودا مع دول أخرى لإحياء مسار التسوية.

ويعد المعلومات المؤكدة عن استئناف المفاوضات بين إيران والجموعه السداسية

حول الملف النووي الأسبوع المقبل، في السعي لإنجاز الاتفاق النهائي، وعقب زيارة

الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إلى إيران،

أكد مصدر في محافظة صلاح

الدين، أمس، أن تنظيم «داعش» نقل مئات الجرحى والقتلى من عناصره الذين قضاوا في معارك مصطفى بييجي عبر أرتال من العجلات إلى مدينة الموصل، وفي وقت محافظة صلاح

الدين مقتل أمر لواء حماية المصفي وطالب المصدر «حزب الله، والجماعات المؤيدة لسورية، من حدوده، عبر احتضان «جبهة النصرة»، وجعل هذه المنظمة التي لا تختلف عن داعش، أداة بيده. ويشير الاتفاق إلى أن الأردن يدعم «جبهة النصرة»، ويسهل نشاطها في جنوب سورية وفي الجولان. وبحسب المصدر فإن هذا القرار الأردني، يستهدف إسناد وتعزيز قدرة «جبهة النصرة» على الدخول في مواجهات ضد «داعش» وأبعادها عن المناطق بخاصة في جنوب سورية في منطقة درعا وكذلك في الجولان الجنوبي.

وأشار المصدر إلى أن يفعل هذا الدعم والإسناد الأردني المنسق مع قيادة المنطقة الشمالية في «إسرائيل» المسؤولة عن الجبهتين السوري واللبنانية، فقد حشدت «جبهة النصرة» عناصرها وبدأت هجمات مضادة ضد الجيش السوري والقوات المساندة وأوقفت اندفاع القوات السورية في الجولان وكذلك في هضبة الجولان وبخاصة منطقة القنيطرة.

ويأتي السؤال هنا هل يستطيع الأردن أن يحارب «داعش» في العراق ويديم النصرة في سورية؟.... نصر الله قالها: «لا يستطيع».

مقاتله باتجاه مصطفى بييجي».

وأشار المصدر إلى أن «عناصر التنظيم ما زالوا ينقلون العجلات والمقاتلين باتجاه قضاء بييجي ولليوم الثالث على التوالي».

ونفى نائب رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة صلاح الدين خالد الخزرجي، أثناء فرض تنظيم «داعش» السيطرة على أجزاء من مصطفى بييجي، إن «عناصر التنظيم «الذي استشهد هو ضابط برتبة ملازم أول».

وتابع نائب رئيس اللجنة الأمنية أنه «ما زالت في منطقة الجزيرة معاقل لـ«داعش»، ما بين بييجي والدجيل باتجاه الأنبار وفي مسافات شاسعة، واسعة تمتد لمئات الكيلومترات»، لافتاً إلى أن «القوات الموجودة غير كافية لتحرير مناطق الجزيرة